ورسمية هي المخولة بالتحدث عن حقوق الشهداء والجرحى ومستحقاتهم " مشيرا إلى أن " ظهور أصوات غير الأصوات الرسمية لهذا الملف ليس له مبرر إلا في حالة أن ترى هذه الأصوات أن القائمين على هذا الملف قصروا في دورهم وعملهم ونحن من جهتنا كلجنة رئاسية نقول: إن هذه الشخصيات المكلفة بذلت جهودًا جبارة ولا يستهان بها في نقل ملف الشهداء والجرحى من المتابعات والتخبط والشعبوية العشوائية إلى عمل منظم وإداري وترقيم وتسليم مرتبات " .

وأضاف العميد حيدان بالقول : " بالنسبة للادعاءات الأخيرة حول اللجنة وعملها وبحسب التوجيهات الصادرة من قيادة وزارة الدفاع وهيئة الأركان والتي تقضي بمحاسبة أي أشخاص أو جهة تشهر بأي قادة عسكريين دون إثبات مايدعونه بأدلة أو براهين بمحاسبتهم ونحن بصدد رفع دعوى قضائية ضد تلك الجهات للتحقيق في تلك الادعاءات المنسوبة ومحاسبة من يقف خلفها...وننوه إلى أنه ذهب عهد الفوضى واللا مسؤولية والهوشلية ونحن الآن في عهد الدولة والنظام " .

لا ننكر وجود أخطاء وتجاوزات

وأضاف العميد حيدان : "لاننكر وجود الأخطاء ونحن نعمل حاليا على تصحيح هذه الأخطاء وتكملة ما قام به الإخوة القائمين على هذا الملف وتوجيهات فخامة الرئيس للجنة الرئاسية ليست للتشهير بهذه الأخطاء؛ بل لتصحيحها وما وجدناه من أخطاء في ملفات الشهداء والجرحى في بعض الحالات لا نريد أن نشهر بها في مجال الإعلام؛ ولكن في مجال التصحيح وحرص فخامة الرئيس على تصحيح الأخطاء على اعتبار أنه لا يوجد عمل دون أخطاء ، وقد تبين لنا كلجنة رئاسية أثناء عملية الفحص بأن غالبها أخطاء غير مقصودة حدثت في البداية أثناء استيعاب وتقييد الشهداء والجرحى في بداية الأمر ونأمل بأن يتعاون معنا مسؤولو ملف الشهداء والجرحى لاستكمال إنجاز عملية التصحيح " .

هناك فرق بين شهداء وجرحى الجبهات وضحايا الحرب

وأشار نائب مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن العميد ركن إبراهيم حيدان إلى أنهم تطرقوا إلى ملاحظة هامة مع القائمين على ملف الشهداء والجرحى في المحافظات بأنه لابد من التفريق مابين الشهيد ومابين ضحية حرب ومابين جريح الحرب ومابين الجريح كضحية حرب مؤكدا بأن جميعهم مستحقين ولكن لابد أن يكون هناك فارق وتمييز مابين شهيد جبهات القتال ومابين الشهيد كضحية حرب نتيجة مقذوفات أو صواريخ وصلت لمنزله أو ألغام وكلهم مستحقون كما أسلفنا ولكن وجب التمييز والتفريق بينهم... وهناك فرق بين المناداة بترقية جريح وشهيد ضحية حرب بينما شهيد وجريح الجبهات لم يتم ترقيتهم وهنالك أولويات نأخذها في الحسبان كمسؤولين وقائمين على هذا الملف وهذا مايهتم فيه الأخ الرئيس بأن يعطى كل ذي حق حقه وتعطى الأولوية في الترقيات بتقديم شهيد وجريح الجبهات عن شهيد وجريح ضحية الحرب ".

ولفت حيدان إلى أن حالات الشهداء والجرحى التي تم اعتمادها وترقيمها من قيادة الدولة كمرحلة أولى هي 8792 شهيد وجريح , ومايصرف رواتبهم الآن دون توقف هم 8561 شهيد وجريح, بمعنى أن الخاضعة للفحص الآن هي 230 ملف فقط إضافة إلى أعداد كبيرة من الملفات خاضعة للفحص إلا أن رواتبهم مستمرة وتصرف شهريا, ولازالت هنالك الكثير من الملفات لم تفحص بعد لأسباب عدة طرحها الوكيل علوي النوبة وطلب بتأخير عملية فحص ملفات الشهداء إلى مابعد عيد الفطر المبارك لاعتبارات عدة ...وماتم فحصه كما أسلفنا عددا بسيطا وكان نتيجة لحضور بعض وكلاء

الشهداء لتغيير الوكالة ووجدنا هنالك أخطاءً وتم توقيفها وكذلك توجيهات الأخ رئيس هيئة الأركان العامة بالجلوس مع الوكيل علوي النوبة لتشكيل لجنة مشتركة لفحص الملفات على مراحل والتثبت من صحتها وبدأت اللجنة فعليا بالعمل وحصل التأخير بسبب انشغال الوكيل علوي النوبة بأعمال مهمة جدا وهي ترحيل وتسفير الجرحى للخارج وبالتنسيق مع وزارة الدفاع ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وأخذنا في عين الاعتبار هذه الجهود ولازلنا على تواصل مع الوكيل النوبة لاستكمال وفحص بقية الملفات ".

تعاون قيادات المقاومة مع اللجنة

وأكد حيدان إلى أنّ الشخصيات المعروفة من المقاومة التي كلفت بالقيام بالاهتمام بملف الشهداء والجرحى بذلت جهودًا كبيرة وملموسة وكذلك قيادات المقاومة بذلوا جهودًا في التعريف والتأكيد على بيانات الشهداء والجرحى ولمسنا تجاوبًا كبيرًا من قيادات المقاومة عندما وجدت بعض الأخطاء بتأكيداتهم تفاعلوا معنا وأخبرونا بأنه إذا حصلت أخطاء في تأكيدات بعض الملفات التي لم يتم الاطلاع عليها من قبلهم مباشرة وكانوا في لحظة معركة ولم يتسنوا من التثبت والتحقق من بعض الملفات ذكروا :إنه إذا حصلت أخطاء من قبلهم يتم مراجعتها والتأكد منها واعتماد ماثبت صحته وإلغاء ماثبت عدم صحته وكذلك الإخوة في شؤون الأفراد بذلوا جهودًا لايستهان بها في ترقيم الشهداء والجرحى وكذلك مالية الدفاع ولاننسَ بأن نشكر كل من ساهم في هذا الملف وعمل على أن ينال هؤلاء الشهداء والجرحى حقوقهم ومستحقاتهم " .

نعمل ليل نهار في هذا الملف

وختم حيدان تصريحه بالقول : " لازالت المعارك مستمرة وهناك شهداء وجرحى وهناك عملية تصحيح وعملية ترقيم والعمل ليس بالسهل ونحن نعمل ليل ونهار في هذا الملف واللجان

■ هناك إجراءات تصحيحية تجري لإخراج المزدوجين من كشوفات كافة المناطق العسكرية

■ تأجيج الأوضاع في المحافظات المحررة لا يخدم سوى المليشيات الانقلابية

■ هناك عدو حقيقي يتربص بالجميع ينبغي التركيز عليه في هذه المرحلة وهو العدو الحوثي

■ يجب تسخير كافة الجهود والإمكانيات لتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة وتقديم الخدمات للمواطنين

■ الالتفاف حول شرعية الرئيس هادي طوق النجاة لإخراج البلاد إلى بر الأمان

مشتركة ونرجو من الجميع تقدير الوضع وعدم الاستعجال في إطلاق الأحكام والاتهامات جزافا ومن كانت لديه أي استفسارات أو ملاحظات؛ فنحن نرحب بالجميع للحضور إلينا وسنستقبل الجميع ونسمع من الجميع وكل من يعمل يخطئ والأخطاء تصحح " .

وأكد حيدان : إن المرحلة الحالية تحتاج إلى تظافر جميع الجهود وتعاون الجميع في المساعدة على تصحيح ملف الشهداء والجرحى ؛ليبقَ المستحقون الحقيقيون فق, واستبعاد الحالات الخاطئة وغير المستحقة...

قضية المزدوجين في السلك العسكري والأمنيّ

وفي رده على سؤال "الأمناء" حول الإجراءات التي تمّ البدء بها الشهر الماضي فيما يخص قضية المزدوجين في السلك العسكري والأمني قال العميد ركن إبراهيم حيدان : " وفقا للتوجيهات التي أصدرها القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لمعالجة قضية القوى الفائضة وهيكلتها فقد تم البدء بإجراءات تصحيحية لإخراج المزدوجين من كشوفات كافة المناطق العسكرية ابتداءً بمأرب التي تم البدء في هذه الإجراءات خلال شهر مارس وهذا الشهر في المنطقة العسكرية الرابعة .

تأجيج الأوضاع لا يخدم سوى المليشيات الانقلابية

وبخصوص الأوضاع في المحافظات المحررة وما تشهده من تصعيد قال العميد إبراهيم حيدان: إن تأجيج الأوضاع في المحافظات المحررة لا يخدم سوى المليشيات الانقلابية المدعومة من إيران داعيا الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم خصوصا في مثل هذه المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن والتي قال: إنها تستوجب من الجميع تغليب المصلحة العليا للوطن وترك أي اختلافات أو تباينات مؤكدا إن هناك عدوًا حقيقيًا يتربص بالجميع ينبغي التركيز عليه في هذه المرحلة وهو العدو الحوثي, وإنه ينبغي تسخير كافة الجهود والإمكانيات لتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة وتقديم الخدمات للمواطنين ، مؤكدا بأن الالتفاف حول شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي هي طوق النجاة لإخراج البلاد إلى بر الأمان .

وأشاد نائب مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن العميد ركن / إبراهيم حيدان بالدور الكبير لدول التحالف العربي في مساعدة ودعم الشرعية في حربها ضد مليشيات الحوثي الانقلابية داعيا في الوقت ذاته المجتمع الدولي والأمم المتحدة بمساندة الشرعية وقيادتها ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي للقضاء على الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة من أيدي تلك المليشيات والقضاء على مشروعها التدميري وعدم التهاون مع ما تمارسه من أعمال تهدد الأمن والسلام الملاحة الدولية .